معلومات صحفية – 613/07/2020 دوسيلدورف، في 28 يوليو 2020

التشغيل الدوري المنتظم لدور الرعاية النهارية للأطفال في أجواء الجائحة

وزير شؤون الأسرة شتامب: في يوم 17 أغسطس سيتم الرجوع إلى منظومة التشغيل الدوري المنتظم – بحسب حجم انتشار العدوى

أعلنت وزارة شؤون الطفل والأسرة واللاجئين والاندماج في بيان لها:
تواصل ولاية شمال الراين وستفاليا مسارها التدريجي، الواعي المسؤول، لمباشرة العمل في دور الرعاية النهارية للأطفال. واعتبارًا من 17 أغسطس سوف تباشر هذه الدور عملها الدوري المنتظم مرة أخرى مع مراعاة مستجدات جائحة كورونا والملابسات العامة المحددة لأبعادها. كل الأطفال يمكنهم وفقًا لذلك – مع المراعاة المستمرة لحجم انتشار العدوى ومتطلبات الأطفال ومصالح العاملين ومطالب الأسر – معاودة الذهاب إلى دور أو مراكز الرعاية النهارية للأطفال والاستمتاع بخدماتها وفقًا للنطاق الخدمي المتفق عليه تعاقديًا. وبالنسبة للحياة اليومية لدور الرعاية النهارية للأطفال، فإن هذا يعني بصفة خاصة أنه ستتاح مرة أخرى إمكانية تطبيق نظم تربوية معتمدة وجديرة بالثقة.

وفي تصريح له قال وزير شؤون الأسرة يواخيم شتامب: "العاملون في دور الرعاية النهارية للأطفال والأسر بذلوا مجهودًا فائقًا لا يمكن تصوره خلال الأشهر الماضية. وفي هذا المقام أود توجيه عميق شكري لكل المشتركين في العملية التربوية على ما أظهروه من التزام متميز ومرونة كبيرة في التعامل إبّان الأزمة. وبالنسبة إلي فكانت هناك دومًا حقيقة راسخة، تتمثل في ضرورة ضمان توفير الحماية للجميع، العاملين في دور الرعاية النهارية للأطفال ومسؤولي الرعاية في دور الرعاية النهارية للأطفال والأطفال أنفسهم وآبائهم، وهو ما يستدعي ضرورة إمعان التفكير في كل خطوة فتح. وبعد معالجة مقترح فتح الدور مع كل المشتركين في العملية التربوية فقد وجدنا أن إتاحة العمل الدوري المنتظم في الدور بالطاقة الكاملة هو أمرٌ يمكن تحمل مسؤوليته. وبحلول يوم 17 أغسطس سوف نعود مرة أخرى – إلا أن ذلك لا يمنع مواصلة الاحتراز ومتابعة حجم انتشار العدوى – إلى منظومة العمل الدوري المنتظم. ومن الواضح أن: الأمر سيظل على وتيرة التشغيل الدوري المنتظم أثناء الجائحة."

وبصفة أساسية يتضح ما يلي: استنادًا إلى مسار تطور حجم انتشار العدوى، وبحسب التوصيات الصادرة عن معهد روبرت كوخ أو وفقًا للمعلومات الأخرى التي يتم التوصل إليها علميًا أو تجريبيًا، فإن الموقف معرض دائمًا إلى فرض قيود جديدة. كذلك فإنه لا يمكن في الوقت الحالي الجزم بانتفاء فرض قواعد تسري على مستوى الولاية.

وخطوة الفتح الجديدة هذه تم التوصية بها في مرحلة التحضير التي تم في إطارها التشاور مع مسؤولي الدور والمحليات والنقابات وأطباء الأطفال. وقد وُضع في الحسبان النتائج العلمية، تمامًا كما هو الحال مع الخبرات المستمدة من منهجية التشغيل الدوري المنتظم المقيد. وفي إطار التشاور القريب مع مسؤولي الدور والمحليات فقد تفاهمت الوزارة على بدء تطبيق منظومة التشغيل الدوري المنتظم لدور الرعاية، ليس بنهاية إجازة الصيف مباشرة، بل بحلول يوم 17 أغسطس.

وأعرب وزير شؤون الأسرة يواخيم شتامب حيال ذلك بقوله: "بهذا القرار تكون الحكومة المحلية قد استجابت لرغبة مسؤولي الدور والمحليات، حتى يتم إفساح المجال لجميع الدور، حتى تلك التي يحين وقت غلقها للعطلات في النصف الثاني من الإجازة المدرسية، ومنحها وقت كاف للتحضير للمرحلة الانتقالية إلى التشغيل الدوري المنتظم."

يتعذر في إطار الرعاية النهارية للأطفال تطبيق إجراءات حماية أساسية تسري خارج نطاق دور الرعاية النهارية للأطفال. يتعذر الالتزام بالحفاظ على مسافة الأمان بين الأطفال وبعضهم البعض وأيضًا بين الأطفال وفريق العمل التربو أو مسؤولي الرعاية النهارية للأطفال. كذلك فإنه لا يمكن تطبيق التزام ارتداء الكمامات على الأطفال. ولذلك فإن تطبيق إجراءات النظافة الصحية في

دور الرعاية النهارية للأطفال لا يزال يحتفظ بأهمية خاصة. كما أن إجراءات الحماية العامة، التي تهدف إلى منع انتشار الفيروس، لا تزال سارية وسيتم تنظيمها بشكل خاص. يخص هذا الأمر الالتزام بمسافة الأمان بين البالغين وفرض ارتداء الكمامات على البالغين، ما إن تعذر الالتزام بمسافة الأمان وضمان متابعة حجم انتشار العدوى وإجراءات النظافة الصحية الخاصة.

حتى يمكن الإيفاء بمتطلبات حماية صحة العاملين وتحقيق قدر أكبر من السلامة أثناء التعامل مع فيروس كورونا، فقد قررت الولاية أن يتم إجراء اختبار على كل العاملين بشكل فوري وشامل لكل الأعضاء، إذا ما ظهرت حالة عدوى واحدة في دار الرعاية النهارية للأطفال. وبالإضافة إلى ذلك فيستطيع كل العاملين في دار الرعاية النهارية للأطفال ومسؤولي الرعاية إجراء الاختبار طواعية كل 14 يومًا في الفترة الممتدة حتى عطلة الخريف، على أن تتحمل الولاية مصاريف هذه الاختبارات. وإذا ما تم التحقق من واقع هذه الاختبارات من وجود حالة عدوى، فسوف تتخذ مكاتب الصحة المختصة المزيد من الإجراءات ذات الصلة.

حتى يمكن الوضع في الاعتبار المتطلبات المتزايدة لتطبيق معايير النظافة الصحية (التطهير وغسيل الأيدي وإعداد الطعام والالتزام بمسافات الأمان)، فإن مسؤولي دور الرعاية النهارية للأطفال سيحصلون على دعم مالي سار لفترة قصيرة. والهدف من المساعدات المالية يتمثل على وجه الخصوص في تمويل الأيدي العاملة في القطاع غير التربوي لفترة قصيرة وأيضًا تخفيف العبء عن مسؤولي الدور المتحملين لمصاريف تجهيزات الحماية في العمل والنظافة الصحية، الآخذة في التزايد وغير المتوقعة.

وفي هذا الصدد أعرب وزير شؤون الأسرة شتامب عن رأيه قائلًا: "الأيدي العاملة في دور الرعاية النهارية للأطفال تخفف العبء عن كاهل العاملين في القطاع التربوي فيما يتعلق بالأعمال البسيطة اليومية. وهم لا يمثلون بديلًا عن العاملين في القطاع التربوي لدينا، بل إنهم يقدمون دعمًا مهنيًا في الحياة اليومية لدور الرعاية النهارية للأطفال. ويقوم المتخصصون لدينا بتقديم خدمات الرعاية التربوية والتعليم المبكر للأطفال." من المقرر أن يستمر برنامج الولاية في بادئ الأمر حتى نهاية العام.

<u>المعايير القانونية المنظمة للتشغيل الدوري المنتظم اعتبارًا من 17 أغسطس:</u>

تسري القواعد القانونية المستمدة من قانون الشؤون الاجتماعية الثامن وقانون تعليم الأطفال بدون قيود.

- تسري إجراءات الحماية العامة التي تهدف إلى منع تفشي فيروس SARS-CoV-2 ويتم تنظيمها بشكل خاص.
- يتعين استخدام قانون الموارد البشرية الجديد وتطبيقه في مجال تعيين العاملين في دور الرعاية النهارية للأطفال، وهذا القانون الآن قيد التصويت النهائي عليه لإنفاذه. ومن المنتظر إعلانه في شهر أغسطس. تقييم المخاطر المطلوب إجراؤه في كل حالة فردية في إطار التقييم من وجهة نظر طب العمل، قد تكون نتيجته تقييد الموارد البشرية في القطاع التربوي داخل دور الرعاية النهارية للأطفال. وحتى يمكن شمول هذا الموقف ذي الطبيعة الخاصة بالنظر، فإن قانون تنظيم الموارد البشرية ينص على الفتح المحدد بمهلة أو إتاحة إمكانية الحيود عن المعايير القائمة.

<u>يعني هذا بالنسبة للتطبيق:</u>

- اعتبارًا من 17 أغسطس 2020 سيتوقف تطبيق إجراءات "التقديم اليدوي في دور الرعاية النهارية للأطفال في إطار التشغيل الدوري المنتظم المقيد وفقًا لاشتراطات الحماية من العدوى السارية إبّان جائحة كورونا".
- يتعين الالتزام بمعايير تصريح التشغيل.
- النظم التربوية المخصصة لمنهجية العمل المنتظم يمكن تطبيقها مرة أخرى.
- سيتم مرة أخرى توفير الرعاية اللازمة للأطفال في نطاق خدمات الرعاية المتفق عليها تعاقديًا.

- إذا ما تعذر الالتزام بمسافة الأمان الدنيا بين الأفراد في أي من دور الرعاية النهارية للأطفال، فيتعين على مسؤول الدار في هذه الحالة، هذا التعذر الذي يمكن أن يحدث أيضًا في إطار التشغيل المنتظم، إبلاغ مكتب شؤون المراهقين المعني في الولاية بهذه الحالة وفقًا للمادة 47 من قانون الشؤون الاجتماعية في نسخته الثامنة وتطوير حلول من أجل المحافظة على تقديم خدمة الرعاية بقدر الإمكان. وطالما أنه لا يمكن اتخاذ أي إجراء آخر، فقد يصل الأمر هنا إلى فرض قيود على خدمة الرعاية.
- كل البالغين عليهم الالتزام بمسافة أمان دنيا تفصل فيما بينهم، لا تقل عن 1.5 مترًا. وهو ما يسري على العاملين في دور الرعاية النهارية للأطفال ومسؤولي الرعاية، فيما بينهم أو بين العاملين أو بين مسؤولي الرعاية والآباء وبين العاملين في دور الرعاية النهارية للأطفال أو مسؤولي الرعاية وبين الأطراف الخارجية.
- في إطار التعامل مع بالغين آخرين يجب دائمًا الالتزام بارتداء كمامة، إذا ما تعذر الالتزام بمسافة أمان تبلغ 1.5 مترًا.
- يجب دومًا ضمان إمكانية تتبع أي حالات عدوى قد تظهر.
- يجب مواصلة اتخاذ إجراءات النظافة الصحية الضرورية.

ستجد هنا معلومات وتوصيات شاملة.

تابعنا على الإنترنت:

تويتر: chancennrw@

الفيسبوك: Chancen NRW

الإنستجرام: chancen_nrw

اليوتيوب: Chancen NRW

إن كانت لديك أي استفسارات لاحقة بخصوص البيان الصحفي فيرجى التوجه إلى المركز الصحفي لوزارة شؤون الطفل والأسرة واللاجئين والإندماج، تليفون: *0211 837-2417*.

هذا النص الصحفي متاح أيضًا على الإنترنت على الموقع الإلكتروني لحكومة الولاية المحلية *www.land.nrw*

ملحوظة خاصة بحماية البيانات في وسائل الإعلام الاجتماعية